

# قائمة بذاتها وبدعم شخصي منتديات جامعة قطر تضم 95 ألف عضو معظمهم فتيات



## أيمن صقر

أبو يعقوب " وهو الاسم الحركي لمؤسس منتديات جامعة قطر وهي الفكرة البسيطة التي بدأت في 11 سبتمبر 2003 بهدف جمع شمل الطلاب لمناقشة مشاكلهم وحلها بعيدا عن الأطار الأكاديمي للجامعة وأيضا تبادل الأفكار حول الدراسة والمساعدة في حل الواجبات والمناقشة في الأمور التي تهم الطلبة وكانت "منتديات جامعة قطر". ولأن المنتدى موجود في هذه الشبكة العنكبوتية العالمية، تفاجأ أبو يعقوب بالإقبال الكبير وتدفق الأعضاء للتسجيل فيه فتم تطويره وزيادة المساحة المتاحة له ليحتمل الضغوط المتزايدة وتكون الفائدة أكبر بحيث يشمل جميع الطلاب والطالبات، حتى وصل إلى ما هو عليه الآن. ومع مرور الأيام وزيادة عدد الأعضاء والزوار أصبحت منتديات جامعة قطر أكبر تجمع إلكتروني لمنتسبي جامعة قطر ليس فقط من طلاب وطالبات وبل وأعضاء هيئة تدريس وموظفين كذلك.

ويقول أبو يعقوب ان الهدف الرئيسي الذي أنشئ من اجله المنتدى هو هدف تعليمي، بحيث يخدم طلاب وطالبات جامعة قطر على وجه التحديد في مسيرتهم الجامعية. ولكن حتى نجعل المنتدى ذا شمولية أكثر ونستقطب أكبر عدد من الأعضاء من مختلف المجالات ومختلف الأعمار والمستويات، قمنا بتوسيع هذه الدائرة من خلال فتح أقسام جديدة ومتنوعة، وبذلك تكون الفائدة أكبر على الجميع. وأقسام المنتدى هي المنتديات التعليمية وهي جسر التواصل الذي يربط الطالب بالجامعة وتتكون من الإعلانات والأخبار الجامعية تتضمن اخر وأحدث الأخبار والإعلانات الرسمية الخاصة بالجامعة ويندرج تحته كذلك قسم لعرض إعلانات الوظائف المتاحة في الدولة وجامعة الأنشطة الطلابية: لعرض أخبار وتقارير وإعلانات مختلف الأندية الطلابية في

الجامعة وجامعة الاستفسارات الجامعية: لطرح والإجابة على الاستفسارات العامة حول القبول والتسجيل والحذف والمعدل والإنذار خلال 24 ساعة وجامعة التسجيل الذاتي: مواضيع واستفسارات تتعلق بنظام التسجيل الجديد البنر وجامعة العلم والتعليم: تستقبل الاستفسارات حول طبيعة المقررات والخطط الدراسية والامتحانات في كليات وأقسام الجامعة وجامعة الخط الساخن: لعرض المشاكل والشكاوى العامة التي تعترض الطلبة في حياتهم الجامعية بالجامعة، سواء كانت مشاكل فردية أو جماعية وجامعة النقاشات الجامعية: يطرح فيها الطلبة وجهة نظرهم وآرائهم واقتراحاتهم ومشاكلهم في الجامعة والبوابة الإلكترونية للتسجيل: رابط مباشر للموقع الرسمي للبوابة الإلكترونية للقبول والتسجيل. والقسم الثاني هو المنتديات العامة وهو

المجلس الذي يرحب بمواهب الطلبة والأعضاء وإبداعاتهم في شتى المجالات، وتتكون من المنتدى العام: جامعة الترحيب والضيافة والتنهاني والإسلامية والأخبار والثقافة والمعلومات والمنتدى الإبداعي التكنولوجي: جامعة التصميم والرسم ومعرض الصور والكمبيوتر والإنترنت والهواتف والاتصالات والمنتدى الترفيهي: جامعة التسلية والمرح والرياضة والسيارات والسياحة والمنتدى الاجتماعي: جامعة القضايا الاجتماعية وعالم الرجل والمرأة والديكور والطبخ والمنتدى الأدبي: جامعة الشعر والخواطر والقصص والروايات وجامعة قرأت كتابا والمنتدى الإداري وهو جامعة إعلانات وأخبار واقتراحات المنتدى وبالتأكيد كانت هناك بعض المشاكل التي واجهت المنتدى ويؤكد أبو يعقوب ان الدعم والتشجيع المعنوي من إدارة جامعة قطر جعل المنتدى يتواصل حتى وصل إلى ما هو عليه الآن

وطرح أبو يعقوب العديد من الأمثلة على هذا الدعم والتشجيع كالتعاون في إنشاء سابققات بين الطلبة من خلال المنتدى وإتاحة الفرصة لنا في المشاركة في الأنشطة المختلفة بالجامعة كاللقاء التعريفي لطلبة الجامعة وغيرها وفي هذا الموضوع، أما بالنسبة للمشاكل التي من الممكن أن تواجه المنتدى، فقال تنقسم إلى مشاكل تقنية ومشاكل إدارية بالمنتدى. المشاكل الإدارية وهي قد تحدث في فترات ليست بكثيرة، وأهم أسبابها مخالفة القوانين بالمنتدى، كالتعدي بالألفاظ الجارحة أو كتابة ونشر الإشاعات أو مضايقة الأعضاء الآخرين وما إلى ذلك من مشاكل قد يواجهها أي منتدى على الإنترنت.

أما المشاكل التقنية، فبعضها يتعلق ببرنامج المنتدى (Software) والآخر بالسيرفر (Hardware).

وبرنامج المنتدى المستخدم هو من الشركة العالمية الشهيرة والغنية عن التعريف الـ vBulletin ومشاكلها تكاد لا تذكر بسبب توافر الخبرة في التعامل معها والدعم الجيد من قبل الشركة. أما سيرفر المنتدى، فهو مشكلتنا الأساسية. فمع كثرة الأعضاء وتزايدهم مع الأيام، تزداد متطلبات السيرفر لتحسين إمكانياته وتطويره، وهذا مما يزيد من تكاليفه، حيث ان منتديات جامعة قطر قائمة بذاتها وبدعم شخصي، ولذلك قررنا فتح مجال الإعلانات بالمنتدى خلال هذه السنة، والحمد لله، تم التواصل مع شركة كيوتل Q – TEL وذلك لما نلمسه نحن جميعاً من مساهماتها الفعالة في خدمة المجتمع، ومن هذا المنبر أتقدم بالشكر الجزيل لشركة كيوتل على دعم هذا الملتقى الذي يخدم ويجمع طلاب وطالبات جامعة قطر ويقرب التواصل بينهم. وقوانين المنتدى مبنية على تعاليم الدين

الإسلامي الحنيف وعلى العادات والتقاليد القطرية يمكن إيجادها في هذه الصفحة: وينبغي على كل من يشترك بالمنتدى أن يتقيد بهذه القوانين التي وضعت من أجل تنظيم المنتدى وليظهر بصورة جميلة ومشرقة تليق بمرتاديه.

والتجاوزات تكون بمخالفة القوانين سواء عن جهل أو قصد، ومدة الإيقاف قد تكون دائمة أو مؤقتة على حسب نوع المخالفة فنقوم بإيقاف العضوية، ويظهر لهؤلاء الأعضاء الموقوفين قسم واحد فقط وخاص بهم، ومن خلاله يتم النقاش معهم ومعنا كإدارة.

فإذا توصلنا إلى حل وتعهدوا بعدم تكرار المخالفات، يتم رفع الإيقاف عنهم.

والأعضاء المسجلون بالمنتدى إلى هذه اللحظة يصل عددهم إلى أكثر من 95 ألف عضو، ومعظمهم من الفتيات وهناك استطاع تم في المنتدى عام 2008 حيث يبين أن نسبة الإناث بالمنتدى قد تصل إلى أكثر من 70%.

والرسائل التي تصل إلى بريد المنتدى كثيرة، منها المتعلق بالمنتدى ومنها ما هو متعلق بالجامعة.

ونحاول قدر المستطاع الرد والإجابة على هذه الرسائل إذا أمكننا ذلك أو نقوم بتوجيههم للوجهة الصحيحة لطرح استفساراتهم كمتوسط حسابي، 50 إلى 100 رسالة خلال الشهر الواحد، قد تنقص وقد تزيد حسب المواسم كبداية التسجيل بالمنتدى تزداد هذه الرسائل، وتقل خلال فترات العطل.

والمؤسسون للمنتدى هم أعضاؤه فهناك من كان إداريا أو مشرفا وهناك من كان عضوا، فالجميع ساهموا مساهمات فعالة والمواضيع المتميزة التي ناقشها المنتدى كثيرة وكان أبرزها استضافة نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور عمر الأنصاري وكان موضوعا حيويا واستمتعتنا واستفدنا جميعاً من الحوار البناء الذي تم خلال هذا الموضوع، ونتمنى تكرار هذه التجربة الناجحة مستقبلاً.

والمشاكل التي عرضت بالمنتدى كثيرة منها مشاكل جماعية ومنها فردية تطرح في قسم الخط الساخن أو الاستفسارات أو حتى في المناقشات الجامعية. ما يمكن حله يتم بمساعدة الطلبة الآخرين بعضهم لبعض، والخارج عن إرادتهم يتم حله من قبل المسؤولين بالجامعة، حيث ان مهام المنتدى عرض المشكلة للجامعة وحلها لا يتم إلا بأصحاب القرار بالجامعة.

ومن أبرز المشاكل التي تم عرضها بالمنتدى وبالصور كذلك، تخص المباني والمرفقات الرياضية بالجامعة التي تعرضت للتلف، وبفترة قصيرة تمت إعادة تأهيلها وإصلاح هذه المرافقات، ونتم عرض ذلك بالمنتدى وشكر المسؤولين على ما قاموا به من جهود.